

تقرير

# ضغوط سعودية على الكويت: منع اعتماد السفير

من البوابة الخليجية، تُحاول السعودية لتيّ الذراع اللبنانية. لا يريد حُكّام المملكة «السماح» بتعيين سفير لبناني «شيعي» في الكويت. من دون أن يرفع الجانب اللبناني ولا الكويتي الصوت اعتراضاً على هذه التوجه، فيما يترض، منطقياً وسياسياً، أن يتم التعامل مع الدبلوماسي بوصفه سفير الدولة لا الطائفة



(هيلم الموسوي)

من الممكن أن يجتمعا على هامش افتتاح أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة»، كما تقول المصادر. في هذا الوقت، وضعت «الخارجية» خطة بديلة في حال لم تحل الأزمة، تتمثل في نقل اعتماد السفير ألبير سماحة من عُمان إلى الفاتيكان، بدلاً من جوني إبراهيم الذي من المتوقع أن ترفض السلطات هناك اعتماده لانتمائه السابق إلى محفل ماسوني. وفي هذه الحالة، يُعيّن الأخير في الكويت، ويُعتمد سعيد في عُمان. وكانت دوائر القرار في قصر بستان قد طرحت سابقاً التبدل بين إبراهيم في الفاتيكان، وسليم بدورة في جنيف، كون اعتماد سفير لدى بعثة دولية لا يحتاج إلى أي موافقة.

أما بالنسبة إلى بقية البعثات الدبلوماسية، فقد أتت الموافقة من فرنسا والصين والبحرين وسوريا وسلطنة عُمان، على تعيين الدبلوماسيين في السفارات اللبنانية لديها. يُذكر أنّ من «الطبيعي» دبلوماسياً أن يتأخر صدور موافقة الدول على تعيين دبلوماسيين لديها، وقد يصل التأخير إلى ستة أشهر. في حال

لأمن الكويت واستقرارها. دفع ذلك وزارة الخارجية اللبنانية إلى تجميد ملف سعيد، بحجة تفادي الإحراج في حال رفضت الكويت اعتماد السفير بعد إرسال أوراق اعتماده. وصلت الأمور حدّ «تدخّل رئيس الجمهورية ميشال عون، عبر التخطيط لتنظيم زيارة رسمية للكويت ولقاء الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح». إلا أنّ سفر الأخير إلى الولايات المتحدة الأميركية، وزيارة عون لكل من باريس ونيويورك، «منعا للقاء اللبناني - الكويتي خلال شهر أيلول. ولكن

## يُعامن باسبك إعطاء قنصليات اللبنانية

التشكيلات الدبلوماسية التي أقرتها الحكومة اللبنانية في 20 تموز الماضي. أما السبب «فهو انتماء سعيد إلى الطائفة الشيعية»، بحسب مصادر دبلوماسية. تزامن هذا الأمر مع صدور حكم بحق «خلية العبدلي»، التي تتهمها السلطات في الكويت بالارتباط بحزب الله وإيران، وإرسال الكويت إلى «الخارجية» رسالة نصف فيها تصرفات حزب الله بأنها تهديد

اللبناني يتفكّت من تحت عباءتها. ولا تصبّ تهديدات وزيرها للشؤون الخليجية، ثامر السبهان، للدولة اللبنانية إلا في هذا الإطار. راعية فريق 14 آذار الإقليمية ستستعمل كل الأدوات لتحقيق غاياتها، بما فيها الورقة الدبلوماسية. فبحسب معلومات «الأخبار»، تضغط السعودية على دولة الكويت لعدم قبول اعتماد السفير اللبناني لديها ريان سعيد، الذي شملته

## ليا القرني

كلّ المعطيات توحي بأنّ المملكة العربية السعودية حسمت خيارها بتحويل لبنان إلى دولة معادية، أو على الأقل بدأت التهويل بذلك («الأخبار» - العدد 3239)، لا سيّما بعد الانتصارات التي حققها المحور الذي تعاديه، مقابل مراكمة محورها للهزائم. «جنون» المملكة ضدّ لبنان سيرتفع، كلّما شعرت بأنّ القرار

تقرير

# مناخسة قوياتية لمرشح القوات في كسروان!

لم تلتئم «جراح» القوات اللبنانية في كسروان. الناتجة من الانتخابات البلدية الأخيرة. المسؤولية يُحملها الحزبيون إلى شوقي الدكاش. المرشح إلى الانتخابات النيابية. يلوّحون بعدم منحهم صوتهم التفضيلي، فيما هو ينفخ أي معارضة له في كسروان

على أن يمتص امتعاض القواتيين من الدكاش بسهولة». بعد استحقاق أيار 2016، شكّلت لجنة تقصي الحقائق في معراب من أجل البحث في الانتخابات البلدية. يقول أحد الذين قدموا شهادتهم إنّ «الاستنتاجات بقيت سرية»، أسفاً لاعتبار الحزب ما حصل «مرحلة وانقضت. أمّا نحن، فلا نزال على موقفنا المعارض». يُصر المصدر على أنّ الدكاش «لا يحصل على أكبر نسبة من الأصوات التفضيلية. قيادة القوات تُفوّت على نفسها فرصة التمثيل في أهم دوائر جبل لبنان الانتخابية، بإصرارها على مُرشحها»، وخاصة أنّه في جبل أيضاً، يواجه مُرشحها زياد الحواط معارضة من الحزبيين. انطلاقاً من هنا، تتولّى «وفود» لجان قواتية من البلديات الكسروانية نقل الرأي المعارض إلى معراب، لمحاولة إنجاز حرق ما قبل الانتخابات النيابية». وفي حال فشلها في مسعاها، «تتجه إلى أن يكون لدينا خيار آخر في الصوت التفضيلي، من دون أن يكون هدفنا شقّ القوات».

يبتسم الدكاش بهدوء حين يُسأل عن المعطيات أعلاه، حاسماً النقاش بجملة واحدة: «كلّ الكلام غير صحيح. لا يوجد معارضة داخل القوات. ولا علم لي بزيارات أو تقارير تُقدّم إلى معراب». يعنقد أنّ وضعه في كسروان «جيد جداً»، وكذلك بالنسبة إلى الحزب بشكل عامّ. رغم اعترافه بأنه «مهما فعلنا نبقى مُقصرين ويجب أن نُفعل العمل الخدماتي». يؤكّد أنّ علاقته جيّدة بكلّ الأسماء المذكورة، ولكن «سياسة القوات قائمة على ترشيح شخص واحد في كلّ دائرة، هكذا فعلت في ال 2005 وال 2009»، ولكن، لم ينطبق النظام نفسه على زحلة عام 2009، مثلاً. يوضح الدكاش أنّه في الدائرة البقاعية «كنا نعرف أنّه يحق لنا بثلاثة».

## لم تكلف القوات شوقي الدكاش بمتابعة ملف الانتخابات النيابية

الترهلات كبحشوش وجونية وذوق مصبح وعينطورة وريفون وفيطرون وفاريا... في هذه البلديات، مسؤولون قواتيون سابقون وحاليون، لا يخفون امتعاضهم من خيار الدكاش: رئيس مصلحة المعلمين رمزي بطيش، رئيساً قطاع الجرد السابقان ناصيف نخول وطوني خليل، المحامي شارل غصن، مسؤول قطاع جونبة السابق عادل نجيم، المهندس جورج مهنا. أما في القليعات، فلا يزال الوضع الحزبي «تحت السيطرة»، رغم أنّ المُنسّق السابق زياد معلوف «يتحرّك في القضاء محاولاً تسويق نفسه كمُرشح، من دون أن يُعلن عن ذلك صراحة»، كما تقول المصادر القواتية. وتُضيف بأنّ أصدقاء «المعلوف بين القاعدة القواتية أفضل من غيره». لتكون النتيجة مُرشحاً رسمياً للانتخابات هو الدكاش، إضافة إلى خليل والمعلوف، الطامحين إلى ذلك. فيتعين على الدكاش «العمل على تخفيف الاحتقان ضدّه، حتى لا يؤثر عليه سلباً في الأصوات التفضيلية»، بحسب مسؤول حزبي كسرواني مُناوئ لـ «القوات». مع إشارته إلى أنّه «لا يُمكن تحميل الدكاش كامل مسؤولية ملف البلديات، كون رئيس الحزب سمير جعجع كان المايسترو الفعلي. والأخير قادر

الملف، بجيب: «لا أعرف». أما الأمر الثاني، فهو تعيين مُنسّق جديد لـ «القوات» في كسروان هو جان الشامي، خلفاً لجوزف خليل الذي يُنقل عنه رغبته في وضع ترشيحه إلى «النيابة» في عهدة معراب. ليس الشامي «خصماً» للدكاش، لكن علاقتهما غير ثابتة منذ سنوات. مصادر قواتية كسروانية تُخفف من انعكاس اختيار الشامي سلباً على الدكاش، كون المُنسّق الجديد «يتعاطى السياسة بدبلوماسية من دون الغوص في الخلافات الداخلية. ونقطة قوته هي تواصله وقربه من القاعدة الحزبية».

والنقطة الثالثة هي أنّ القوات لا تزال عاجزة عن تفعيل عملها الحزبي، وملء الفراغات في بعض اللجان المحلية التي أصابها

البلدية (أيار 2016) في عددٍ من البلديات الكسروانية، الناتجة من غياب القرار الموحد، وعدم التزام بعض القواتيين بقرارات القيادة، التي كانت مُمثلة بشوقي الدكاش، لم تعالج. وسيكون على الرجل حملها معه زوادة إلى الانتخابات النيابية المقبلة. في وقت بدأت تصل فيه إلى معراب تقارير تُفيد بتوجّه قواتيين (بينهم مسؤولو قطاعات) إلى عدم إعطاء أصواتهم التفضيلية لمرشح الحزب.

«ورطة» الانتخابات البلدية، وتبعاتها، ترافقت أولاً مع عدم تكليف الدكاش بمتابعة ملف الانتخابات النيابية. وهو ما يؤكده لـ «الأخبار» عبر قوله إنّ «غير مُوكّل القيام بالمفاوضات»، لجهة التحالفات، وحين يُسأل عن يتابع

## لائحة «القوات»... الأضعف في كسروان - جيبك

وبين النائب السابق فارس سعيد في جبيل، فضلاً عن النقمة القواتية على مُرشح القوات زياد حواط والأصوات المعارضة للدكاش لتقول إنّ «لائحة القوات في كسروان - جبيل ستكون الثالثة، بعد لائحة العائلات والقوى المعارضة، ولائحة التيار الوطني الحر الذي لا يزال القوة التجبيرية الأولى»، فضلاً عن وجود نسبة كبيرة من «قوات - فريد، وقوات - منصور، وقوات - فارس». لم يكن تقاسم القواعد مُشكلة في ظلّ القانون الأكثر شيوعاً، ولكن اليوم بات على الناخب أن يُحدّد خياره، «والأرجح أن يذهب إلى من يؤمّن له مصالحه الخدماتية. القوات لا تفعل شيئاً على هذا المستوى». للدكاش رأي آخر، لا يستند إلى أرقام، فيؤكّد أنّ القوات اللبنانية، وحدها، هي «القوة الثانية». نعرف حجمنا وكَم بإمكاننا أن نحشد، والانتخابات ستظهر ذلك». لماذا إذا تصرّفون على ضَمّ المستقلين؟ يردّ بأنّ هؤلاء «قيمة مُضافة». أما بالنسبة إلى تقاسم القاعدة مع مرشحين مستقلين، فهو يعتقد أنّه «لا يوجد سوى قوات واحدة، والحزبي يلتزم بقرار القيادة مهما يكن».

في دراسة له عن موازين القوى في كسروان، بعد اعتماد صيغة النسبية والصوت التفضيلي (نُشرت في «الأخبار» بتاريخ 11 آب 2017)، يذكر الخبير الانتخابي كمال فغالي أنّ مُرشح القوات اللبنانية شوقي الدكاش تراجع من المرتبة السابعة بين المرشحين (في حال اعتماد النظام الأكثر شيوعاً) ونسبة تأييد 16,5%، إلى المرتبة الثامنة (بعد اعتماد النسبية)، بنسبة تأييد لا تتجاوز ال 1%. في حين أنّ النائب السابق منصور البون جاء في المرتبة الأولى بنسبة 12,5%، والوزير السابق فريد هيكال الخازن في المرتبة الثانية مع 12%، أما العميد المتقاعد شامل روكز، فعلاً ثالثاً بنسبة 10%، يليه نعمة أفرام مع 4%، والوزير السابق زياد بارود الذي حاز 3,6%. تستند مصادر سياسية في كسروان إلى هذه الأرقام. وتُضيف إليها «ما يُنقل عن لسان البون بأنّه سيُشكل لائحة مع الخازن، والمهندس مارون الحلو، وحزب الكتائب الذي يُفضّل البون أن يتمثل بغير مسؤول الإقليم في كسروان شاكر سلامة لأنه برأيه لا يشدّ عصب عائلته وبلديات وسط القضاء». واتجاه البون إلى إعادة اللحمة بينه